

حلقات نور على الدرب (011) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميعا - [00:00:18](#)

نشكر لفضيلته تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع عين ميم الف من محافظة شيوة من اليمن اخونا عرضنا له جملة من الاسئلة في الحلقة الماضية. بقي له سؤال واحد يقول فيه انا - [00:00:36](#)

شاب مقصر في بعض الطاعات ومرتكب لبعض المعاصي ولكني احب الصالحين واصحابهم دائما وارجو من فضيلتكم توجيهي والدعاء لي بالهداية والتوفيق. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:54](#)
على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب في بداية هذا الجواب اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الطيب الطاهر الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ان يوفقنا - [00:01:11](#)
واياك والمستمعين لما يحبه ويرضاه من القول والعمل والقصد اما بالنظر الى وظعك فمن المعلوم ان التربية لها شأن عظيم لا بالنسبة التربية تربية الانسان لنفسه ولا تربية رب الاسرة - [00:01:39](#)

لاسرته على اختلاف درجاتهم ولا التربية في المجتمع ولا التربية في مراحل الدراسة على اختلافها فجميع هذه المجالات مجالات تربية ولكل مجال منهجه في التربيع وله ايضا المسؤولون عن التربية - [00:02:12](#)
لكن الذي يخصك انت وهو تربيتك لنفسك لانك تقول انك مقصر والطريقة التي يسلكها الانسان لتربية نفسه من اهمها المحافظة على ما اوجب الله عليه والمحافظة على تركي ما حرم الله عليه - [00:02:44](#)

والحرص على تعلم ما يعود على الانسان بالنفع ومعرفة ما يعود عليه بالضرر حتى يتجنبه والحرص على رفقة الصالحين فان وقرين له تأثير كبير على قرينه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

المرء بخليله فلينظر احدهم من يخالل فقد يقتتن الشخص لشخص صالح في قلبه وفي سمعه وفي لسانه وفي بصره وفي سائر جوارحه ويؤثر على هذا الشخص الذي قارن يده على الخير - [00:03:58](#)

ويحذر مما يسوؤه وقد يقارن الشخص شخصا سيئا في قلبه وفي عقله وفي سائر جوارحه هذا الفساد الذي عنده ينقله من هذه المناطق الى مناطقها في قرينة فيفسد عقله يفسد بصره - [00:04:28](#)

يفسد سمعه فيفسد سمعه مثلا بحمله على سماع الاغاني ويفسد بصره بمعنى انه يشجعه على النظر الى المحرمات ويفسد عقله من جهة حمله على شرب المسكر المخدر المفتر وما الى ذلك - [00:05:04](#)

وهكذا وقد يتطور الامر الى افساد عرضه فالمقصود هو انه يجب على الشخص ان ينظر ايه ده من يرتبط به؟ فاذا كان هذا الشخص

الذي تريد ان ترتبط به سيعود عليك منه نفع - 00:05:30

في دينك لان هذا هو المقصود بالقصد الاول. لان النفع الديني امره سهل فاذا كان سيعود عليك منه نفع في دينك الا فانك تقتنن به وتستمر وتحترمه وتقدره لانه سيضاعف لك النفع - 00:05:56

واذا كان سيأتيك منه ضرر فانك تتجنبه تتجنبه لانه لن يعود عليك منه الا ظرر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم على هذه الاجابة المباركة. هذه رسالة من المستمع مساعد من شوبة - 00:06:22

اختنا لها قضية تعرضها تقول لدي اخت متزوجة ولديها اطفال. وهي معلمة تربي اطفال وتربي اطفال اختي المتوفاة منذ سنوات عدة تقوم اختي بضربهم وشتهم علما بانهم اطفال لم يبلغوا سن التمييز - 00:06:45

وعندما تقوم بضربهم تأتيتها امي اي جدتهم كي تحميهم منها تقوم بالقاء الكلام الجارح على امي وتقول لها انت كبيرة في السن ولا احد يؤاخذك في الكلام. وهي امها نرجو من فضيلتكم توجيهها وارشادها - 00:07:02

تحية لهذا الموضوع وهل هي ائمة بضرب الاطفال؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه المرأة محسنة من ناحية الاصل وهو انها تعنى بتربيتهم وهذه التربية تعتبر من باب الاحسان منها اليهم - 00:07:17

ويكون صدقة ايضا منها عليهم وهذا المسلك الذي سلكته هو سبب مشروع تترتب عليه نتائجه من جهتي الاولاد ومن جهتها هي من ناحية الثواب العاجل والثواب الاجل اما ما يصدر منها - 00:07:56

من اساءة الى الاولاد ناحية الشب والشتم والظرب هذا من ناحية السب والشتم لا يجوز لها ان تفعل ذلك اما من ناحية الظرب فان الظرب يختلف من ناحية كميته ومن ناحية كيفيته - 00:08:29

ومن ناحية سببه فاذا كان سببه مشروعا وكان الكم والكيف مناسباً للسبب فحينئذ لا اثم عليها في ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - 00:08:57

فحينئذ لا مانع من الظرب اذا كان السبب مشروعا ما اذا كانت تضربهم من باب التعدي او من باب التشفي لان بينها وبين امهم عداوة فلا شك انها ائمة في ذلك - 00:09:28

واذا كان ظربها لهم من اجل امر يعود اليها. بمعنى انها تضيق نفسها بسبب ما يحصل منهم من تقصير او ما الى ذلك حينئذ عليها ان تصبر وان تحتسب الاجر - 00:09:49

في ذلك فان الله سيعوضها عن هذا الصبر كما يعوضها على ما تبذله من احسان اليهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ عبد الله ايضا قضيتها مع والدتها امرها خطير في - 00:10:13

فيها بالكلام على والدتها. لعل لكم توجيه. اما ما يتعلق بوالدتها فاذا فوالدتها ينبغي ان تطبق عليها قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر - 00:10:33

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما هما كما ربياني صغيرا. فانها لا تتكلم عليها كلاما سيئا ولا تعاملها معاملة سيئة. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - 00:10:53

هذا المستمع عمر محمود محارب من الاردن يسأل ويقول انا وانا اصلي صلاة الفرض وبعد ان اشرع في الركوع اتذكر بانني لم اقرأ سورة قصيرة بعد الفاتحة هل اسجد سجدة السهو؟ ام ماذا افعل - 00:11:18

الجواب هو ان قراءة السورة بعد الفاتحة سنة ليست بواجبة واذا كان السنة فلا يجب عليك ان تسجد سجود السهو وبالله التوفيق يقول ايضا عند قيامي في الصلاة اتمضمض بالماء لكي ازيل بعض الطعنة ولكن عندما ابلغ ريق في الصلاة اشعر بنزول بقايا

الاطعمة فما الحكم - 00:11:35

الجواب ان هذا من الامور التي يكثر وقوعها فتكون من الحرج المرفوع وبالله التوفيق هذه السائلة ام عبد الله العطوي من الرياض لها مجموعة من الاسئلة تسأل وتقول. اريد ان اخشع في الصلاة ولكن يعتريني السهو في الصلاة - 00:12:01

وقد لا اشعر الا وانا في التحيات فهل صلاتي صحيحة؟ ام يلزمني اعادتها؟ واذا كنت اخشع في بعض الركعات واسهو في الاخرى فهل

يلزمني اعادة بعض هذه الركعات وما هي الوسائل المعينة على حضور القلب في الصلاة اثابكم الله؟ الجواب - [00:12:21](#)
الانسان اذا قام الى الصلاة قائم بين يدي الله جل وعلا ومفروض انه يربط قلبه بما شرع في الصلاة بمعنى انه يجعل قلبه ملتفتا الى ما
شرع في الصلاة من قيام - [00:12:39](#)

وركوع ورفع وسجود وجلسة بين السجدين وجلوس للتشهد وهكذا ما شرع من اقوال من تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وقراءة
السورة بعد الفاتحة وتكبيرة الركوع والدعاء في الركوع رفع مائة والتكبير من الرفع وقوله سمع الله لمن حمده في الركوع وقول
المأموم ربنا ولك الحمد وهكذا - [00:13:07](#)

سائر الازكار المشروعة. فيربط قلبه بما شرع في الصلاة من اقوال وافعال بمعنى انه يتأمل هذه وان جميعها تعظيم لله جل وعلا.
وبهذه الطريقة يكون قلبه حاضرا واذا حصل عزوب للنية - [00:13:42](#)
في اثناء الصلاة بمعنى انه قد يذهل فان هذا ليس له تأثير على صحة وصلاته. لان وجدت في بداية الصلاة واذا استمر استحضارها من
بداية الصلاة الى نهايتها يعني حتى يسلم فهذا وجود - [00:14:08](#)

وجود حقيقي. اما اذا بدأ الصلاة مستحضرا للنية ولكن عزبت في اثناء الصلاة فان هذه النية تكون موجودة وجودا حكما
وعزوبها في اثناء صلاته لا يؤثر على صلاته الا اذا نوى قطع - [00:14:32](#)

لو نوى قطع الصلاة فان صلاته لا تكون صحيحة فينبغي على الشخص ان يفرق بين انما اذا عزبت النية وبينما اذا نوى قطع الصلاة
وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا تسأل وتقول اذا اشرت الى احد لاجل ان يفعل شيء وانا اصلي - [00:14:58](#)

او سأني احد وانا اصلي فاشرت اليه بالايجاب او الرفض فهل هذا يبطل الصلاة الجواب ما حصل لا يكون مبطنا للصلاة ولكن ينبغي
ان يحرص الانسان على ان يستحضر صلاته استحضارا كاملا والا ينشغل بشيء لان هذا اكمل في صلاته وبالله التوفيق - [00:15:22](#)

تقول اذا طهرت المرأة في الاربعين بعد النفاس ثم صلت وبعد ذلك وقبل انتهاء الاربعين رأيت كدرة او صفرة هل تترك الصلاة؟ وهل
حديث ام عطية رضي الله عنها؟ كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيء يدخل في ذلك - [00:15:46](#)

واذا رأيت الدم بعد الطهر وقبل انتهاء الاربعين فما الحكم ايضا جزاكم الله خيرا؟ الجواب المرأة تكون لها عادة عاد الطهر في نفاسها او
من نفاسها ومن حيضها فمن النساء - [00:16:02](#)

ان تكون العادة عندها نزول الماء الابيض بعد انتهاء مدة الحيض او بعد انتهاء مدة النفاس بصرف النظر عن تمام الاربعين في النفاس
فاذا نزل الماء الابيض وحصل بعده كدرة او صفرة - [00:16:30](#)

فانه فان هذه الصفرة والقدرة لا تعتبر من النفاس ولا تعتبر من الحيض ما اذا كانت الصفرة او الكدرة قبل نزولي هذا للمادة البيضاء
سواء في الحيض او في النفاس ففي الحيض تكون تابعة للحيض وفي النفاس تكون تابعة - [00:16:53](#)

للنفاس وبناء على ما سبق فان اذا اذا توفرت عندها علامة الطهر وصلت بعد ذلك فان صلاتها صحيحة اما اذا حصلت الصلاة قبل
تحقق وجود الطهري فانها لا فانها تعيد الصلاة - [00:17:15](#)

هذا من جهة ومن جهة ثانية بعض النساء لا تكون عندها هي القصة البيضاء يكون عندها النشاف. فتكون علامة الطهر من الحيض هو
النشاف وعلامة الطهر من النفاس هو النشاف - [00:17:39](#)

فاذا تحققت المرأة النشافي المعتاد تحققت النشافة المعتاد من الحيض او النشافي المعتاد من من النفاس ثم حصل بعد ذلك صفرة او
كدرة فانها لا تعتبر اما اذا حصلت الصفرة او الكدرة قبل النشافي في الحيض او في النفاس ففي الحيض تابعة للحيض وفي النفاس

تابعة - [00:17:56](#)
وبالله التوفيق واذا رأيت الدم كما تذكر بعد الطهر وقبل انتهاء الاربعين اذا رأيت الدم بعد الطهر كيف بعد الطهر؟ لانها ما ذكرت الطهر

ما اذا كان ان دم نفاس - [00:18:23](#)
فانها تجلسه. لكن اذا كان ان دم بذل اذا كان صفرة او كدرة هي قد تسميه دما. دما وهو صفرة او كدرة فانه لا يكون معتبرا اذا رأته

بعد حصول علامة الطهر عندها نعم. احسن الله اليكم - [00:18:38](#)

تسأل تقول ما حكم المسح على الحناء اذا كان على الرأس ووضع على غير طهارة الجواب لا تمسحوا عليه وانما تمسح على شعرها
تغسله تزيل الحنا وبعد ذلك تمسحه كذلك تغسل شعرها اذا كان عليها حدث اكبر - [00:18:57](#)

اذا كان مثلاً عليها جنابة او ارادت ان تتطهر من النفاس او ان تتطهر من الحيض اما اذا كان الوضوء فكذاك لابد من المسح على الشعر
وبالله التوفيق يقول اقول في دعاء ربي لا تجعل ذنوبي سببا في شقائي او في شقاء ابنائي في الدنيا والاخرة. وكذلك اقول ربي لا
تجعل ذنوبي شؤماً - [00:19:19](#)

من علي هل هذا الدعاء جائز؟ الجواب الاصل في الدعاء وهو الجواز ما لم يدعوا الانسان باثم او بقطيعة رحم. وبالله التوفيق احسن
الله اليكم هذا السائل عين جيم يسأل ويقول - [00:19:43](#)

توفيت والدتي وعمري ثلاث سنين. فتولى خالي تربيته وعشت معه في بيت واحد فتزوجت من ابنة عمي وبقيت مع خالي في بيته.
لانه ليس لسواه وليس له سوى بنت واحدة وهي متزوجة في مكان بعيد - [00:20:02](#)

ونصحتني احد الاخوان بان استقل في بيت وحدي واترك بيت خالي وانا لا استطيع ذلك فمعرته عندي وحيي الكبير له تحول دون
فراقه. واشعر اذا فارقتني بانني جاحد للمعروف الذي قدمه لي طيلة هذه الاعوام. ما هي - [00:20:19](#)

لي تجاه هذا الامر جزاكم الله خيرا النصيحة هي ان تبقى مع خالك لان بقاءك معه فيه مصلحة لك ومصلحة لزوجتك ومصلحة ايضا
لاولادك ولاولاده هو لان لانه ما دام - [00:20:35](#)

رعاك هذه الرعاية العظيمة فانك فان اقل الاحوال ان تكافئه بالبقاء معه مع القيام بالاحسان اليه وخدمته وهذا الشخص الذي اشار
اليه عليك قد يكون عنده حسن نية وقد يكون عنده - [00:21:03](#)

سوء نية لامر يريده اما من ناحية الحسد او غير ذلك لان مقاصد الناس لا يحيط بها الا الله جل وعلا وبالله التوفيق يقول اذا كان
الواحد يحفظ سورة من القرآن وفي هذه السورة السجدة فهل يسجد مرة واحدة فقط ام يسجد كلما اعاد القراءة - [00:21:36](#)

الجواب انه يسجد كلما اعاد القراءة وبالله التوفيق من المستمعة عين سين جيم من حضرموت باليمن منطقة سادة تقول ان لي والدة
في البيت ولي امرأة اخي وهي تعيش معنا ايضا في البيت لكن زوجة اخي تخاصم اخوتي في البيت - [00:22:01](#)

وتقوم الوالدة بمساعدتها لكنني ارد على والدتي بكلام حسن وقد علمت بان زوجة اخي تسيء لنا المعاملة كثيرا وربما تسيء الى والدتي.
ما توجيهكم حيال الموضوع جزاكم الله خيرا؟ الجواب - [00:22:22](#)

ومعرفة الاسباب التي ينشأ عنها هذا الكلام جميع ما تعرف الاسباب اذا كانت الاسباب يعني واضحة يعني معلومة فانها تعالج اما اذا لم
يكن هناك سبب وانما يكون من باب التعدي - [00:22:39](#)

ومن باب الظلم فهذه الزوجة بالامكان ان يردعها زوجها وبالله التوفيق تقول والدتي في البيت تقصر في حق البنات وتحسن للاولاد
حيث اذا قسمت شيئا لهم تزود او تزيد الاولاد عطاء على البنات وتقول هؤلاء رجال سوف ينفعوننا في المستقبل. هل هي ائمة -
[00:23:01](#)

في ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فتعدل بين الاولاد من
الذكور والانات وبالله التوفيق يقول عندنا عادة اذا مات الميت تقوم على كل قبيلة - [00:23:22](#)

امر وهو عزائم حيث يستمر الاكل لهم مدة اسبوع تقريبا. غداء وعشاء. هل هذا جائز؟ وهل هو من العادات الحميدة الجواب السنة ان
يعمل لاهل الميت طعام من جيرانهم او اقاربهم يعمل لهم طعام - [00:23:43](#)

ويقدم لهم اما ما يفعل من ما ذكره السائل فان هذا ليس له اصل في الشرع وبالله التوفيق يقول السائلة ايضا لي حوالي خمس عمات
اذا ذهب والدنا الى السفر خارج البلاد قطعنا زيارتنا او قطعنا الزيارة عنا - [00:24:04](#)

واذا جاء عدنا لزيارتنا فهل علينا اثم اذا قطعناهن هذه المدة التي غادر فيها والدنا وعلى العموم فان عندنا عادات اذا جاء احد يزورك
لابد ان تقوم بزيارته. فهل هذا جائز؟ افتونا جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:24:25](#)

العمات يزرن والدكن لانهن يعتبرن ان له حق عليهن لكن انتن بنات هذا الرجل ومفروض ان الزيارة تكون منكن لعماتكن ما تكون الزيارة

منهن لكن لو فرض ان البيت - 00:24:44

الذي تسكنون فيه فيه من له حق على العمات من الزيارة ولكنهن لا يأتين للزيارة اذا لم يكن اخوهن موجودا الرسول صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي قال - 00:25:17
ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل والشخص اذا كان يريد ان يكون بارا فلا ينبغي ان ينظر الى الى فصول مكافأة ممن يقدم اليه البر. سواء قدم اليه البر ناحية الزيارة او - 00:25:42

من ناحية نفعه بجاهه او من ناحية نفعه بماله وبالله التوفيق تقول في منطقتنا ينتشر الحسد والبغضاء بشكل كبير جدا لدرجة اننا اصبنا بهذه العاهات فماذا نعمل لكي نتجنب هذا الامر الرذيل؟ جزاكم الله خيرا - 00:26:04

الجواب ان الشخص يعالج نفسه بحيث لا يحصل منه شيء من ذلك وينصح من يستطيع نصحه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:26:26

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث. فالشخص اولا يعالج نفسه ثم بعد ذلك يسعى في معالجة غيره بما يستطيع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء شكر الله لفضيلته شكر - 00:26:53

لكم يا مستمعي الكرام. حتى نلتقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:27:20